

الغدير

[367] القرن الرابع 18. أبو القاسم الصنوبري المتوفى 334 ما في المنازل حاجة
نقضها * إلا السلام وأدمع نذريها وتفجع للعين فيها حيث لا * عيش أوازيه بعيشي فيها أبكي
المنازل وهي لو تدري الذي * بحث البكاء لكنت أستبكيها يا * يا دمع السحاب سقنها * ولئن
بخلت فأدمعي تسقيها يا مغريا نفسي بوصف عزيزة * أغريت عاصية على مغريها لا خير في وصف
النساء فاعفني * عما تكلفنيه من وصفها يا رب قافية حلّى إمضاؤها * لم يحل ممضاها إلى
ممضيها لا تطمعن النفس في إعطائها * شيئا فتطلب فوق ما تعطيها حب النبي محمد ووصيه * مع
حب فاطمة وحب بنيتها أهل الكساء الخمسة الغرر التي * يبني العلا بعلاهم بانيها كم نعمة
أوليت يا مولاهم * في حبهم فالحمد للموليا إن السفاه بشغل مدحي عنهم * فيحق لي أن لا
أكون سفيها هم صفوة الكرم الذي أصفاهم * ودي وأصفيت الذي يصفيا أرجو شفاعتهم فتلك
شفاعة * يلتذ برد رجائها راجيا صلوا على بنت النبي محمد * بعد الصلاة على النبي أبيها
وابكوا دماء لو تشاهد سفكها * في كربلاء لما ونت تبكيها تلك الدماء لو أنها توقى إذن *
كانت دماء العالمين تقيها لو أن منها قطرة تفدى إذن * كنا بها ؟ وبغيرنا نفديها إن
الذين بغوا إراقتها بغوا * مشؤمة العقبي على باغيها
